التحفة الرُّوحية

في

«الأذكار والأدعية الشرعية»

جمعها وبوّب لها وخرجها وعلّق على بعضها

أبو عبد الرحمن سعد بن السيد الشال

المصري الدُّبوي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى، لا أحصى ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك يا رب العالمين.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا، بلّغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح للأمة النصح المبين، وهدى الله به إلى الصراط المستقيم، فعلَّم أمته الخير كله، وحذّرها من الشر كله؛ فلا سعادة في الدنيا ولا في الآخرة إلا باتباع هديه وسنته، ولزوم سبيله وطريقته.

أما بعد؛ فغير خافٍ على كل مسلم ما للذِّكْر من فوائد ومنافع، لا يدركها إلا من وفقه الله تعالى لذكره؛ فكان شعاره ودثاره، ومدخله ومخرجه، وقيامه وقعوده، وشأنه كله، كما أخبرت عائشة رضي الله عنها عن النبي - ﷺ- أنه «**كان يذكر الله على كل أحيانه**» (١).

ويكفي في منافع الذكر وفوائده قوله تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرعد:٢٨]؛ فإن أصل السعادة والراحة

(١) رواه مسلم. وانظر «الصحيحة» (٤٠٦).

والطمأنينة والخير كله؛ إنما ينبع من القلب المطمئن الذي عليه صلاح البدن كله.

ولأهمية الذكر وعظيم نفعه اهتم العلماء المصنّفون بجمع الأذكار والدعوات وشرحها وبيانها، وهم في ذلك بين مستقل ومتوسط ومستكثر؛ فأحببت أن أشارك في هذا المضمار بمثل ما فعلوا، عسى الله أن يجعلنا من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات.

وشرطي في هذا الكتاب أن أجمع ما تيسر من ذلك على ترتيب كتاب ابن السني – رحمه الله – «**عمل اليوم والليلة**» وقد أخالف هذا الترتيب، وألتزم أن لا أذكر في ذلك إلا حديثًا صحيحًا، دون أن أتوسع في التخريج إلا عند الحاجة؛ لأن المقصود من ذلك هو الاختصار، ومن أراد التأكد

---

* الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الهاشمي (٢٨٠-٣٦٤هـ). قال الذهبي: وصنف «عمل اليوم والليلة» وهو من المرويات الجيدة. /تهذيب سير أعلام النبلاء (١٧٧/٢) رقم (٣٤٠٢). والكتاب حققه الشيخ الهلالي تحقيقًا بالغًا، فمن أراد التحقق من صحة حديث فلينظره غير مأمور.

من حديث ما فليراجع الكتاب المذكور، وغيره مما أذكره.

وقد ورد في التخريج الرموز الآتية: (ص.د) وهو صحيح أبي داود، (ص.ت) وهو صحيح الترغيب والترهيب، (ص.ج) وهو صحيح الجامع الصغير، وكلها للألباني – رحمه الله -.

والله أسال أن ينفع بعملي هذا إخواني المسلمين وأخواتي المسلمات في مشارق الأرض ومغاربها، إنه بكل جميل كفيل وهو حسبي ونعم الوكيل.

فصل

موجز بمنافع الذكر وفوائده وثماره ومنزلته

١- الذكر حصن حصين من الشيطان عدو الإنسان:

قال ابن القيم: «فلو لم يكن في الذكر إلا هذه الخصلة الواحدة؛ لكان حقيقًا بالعبد أن لا يفتر لسانه عن ذكر الله تعالى، وأن لا يزال لهجًا بذكره؛ فإنه لا يحرز نفسه من عدوه إلا بالذكر، ولا يدخل عليه العدو إلا من باب الغفلة، فهو يرصده، فإذا غفل؛ وثب عليه وافترسه»(١).

٢- الذكر خير الأعمال:

لأنه يدعو إلى غيره من الأعمال الصالحة.

٣- الذكر سبب التقدم والسبْق والتفرد والتميز:

---

(١) الوابل الصيب (ص ٨٢). بتحقيق الهلالي.

كما قال ﷺ: «**سبق المفرّدون**» قالوا: وما المفرّدون يا رسول الله؟ قال: «**الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات**»(١).

4- **الذكر حياة، والغفلة موت:**

كما قال ﷺ: «**مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مَثل الحي والميت**»(٢). **وقال شيخ الإسلام ابن تيمية:** «الذكر للقلب مثل الماء للسمك، فكيف يكون حال السمك إذا فارق الماء»(٣)؟!

---

(١) رواه مسلم (٢٦٧٦) عن أبي هريرة.

(٢) رواه البخاري (٦٤٠٧)، ومسلم (٧٧٩).

(٣) الوابل الصيب (ص ٩٥).

٥- الذكر جامع لأبواب الخير:

كما قال الرجل للنبي ﷺ: إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ؛ فأخبرني بشئ أتشبث به. فقال عليه الصلاة والسلام: «**لا يزال لسانك رطبًا بذكر الله**»(١).

٦- الله تعالى معك إذا ذكرته، ويذكرك إذا ذكرته:

كما في الحديث القدسي: «**وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم**»(٢).

---

(١) رواه الترمذي عن عبد الله بن بُسر/ الوابل الصيب (ص٨٦).

(٢) رواه البخاري (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥).

قال تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة: ١٥٢].

٧- الذكر جنة عاجلة، ورياض ترتع فيها، وهو غراس الجنة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «إن في الدنيا جنة من لم يدخلها؛ لا يدخل جنة الآخرة»(١).

وقال آخر: «مساكين أهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا أطيب ما فيها، قيل: وما أطيب ما فيها؟! قال: محبة الله تعالى ومعرفته وذكره»(٢).

---

(١) الوابل الصيب (ص ١٠٩).

(٢) المصدر نفسه.

وقال آخر: «إنه لتمر بي أوقات أقول: إن كان أهل الجنة في مثل هذا؛ إنهم لفي عيش طيب»(١).

٨- الذكر عنوان محبة الله تعالى، ودليل عليها، وبقدره يعرف قدر المحبة.

٩- الذكر أعظم الأسباب لحفظ اللسان، والوقاية من آفاته.

قال ابن القيم: «والمشاهدة والتجربة شاهدان بذلك، فمن عوّد لسانه ذكر الله؛ صان لسانه عن الباطل واللغو، ومن يبس لسانه عن ذكر

---

(١) الوابل الصيب (ص ١١١).

الله -تعالى-؛ ترطّب بكل باطل ولغو وفحش، ولا حول ولا قوة إلا بالله»([1]).

١٠- العطاء والفضل والثواب الذي رُتب على الذكر لم يُرتب على غيره من الأعمال.

مع أنه أيسر العبادات؛ وذلك لأنه عنوان محبة الله تعالى؛ فهذا هو السر في عِظم فضل الذكر وثوابه.

١١- أن جميع الأعمال إنما شُرعت لإقامة ذكر الله تعالى، والمقصود بها تحصيل ذكر الله تعالى.

---

(١) الوابل الصيب (ص ٩٧).

ولذا كان أفضل أهل كل عمل أكثرهم فيه ذكرًا لله عز وجل. وأيضًا فإن الذكر ينوب عن مكابدة الأعمال الصالحات كقيام الليل، والصدقة، والجهاد، وغيرها.

١٣- أن الذكر من أكبر العون على طاعة الله، ويسهّل الصعب، وييسر العسير، ويخفف المشاق، ويُذهب عن القلب مخاوفه كلها، ويعطي الذاكر قوة بحيث أنه يفعل مع الذكر ما لم يظن فعله بدونه.

١٣- أن الذكر علامة الإيمان والصدقة، ويبرئ العبد من النفاق؛ فإن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا.

١٤- أن في دوام الذكر في الأماكن المختلفة والبقاع تكثير لشهود العبد يوم القيامة؛ فإن الأماكن التي يذكر العبد ربه فيها تشهد له يوم القيامة.

فهذه بعض منافع الذكر وفوائده، يُستدل بها على ما لم يُذكر منها، ويكفي في كثرة هذه الفوائد ما ذكره ابن القيم في «الوابل الصيب» حيث أبلغها – رحمه الله –

ثلاثًا وسبعين فائدة، فمن أراد الوقوف عليها فليرجع إليها غير مأمور.

فصل: قواعد نافعة في معرفة مراتب الأذكار والدعوات.

١- أنواع الذكر: يتضح هذا من المخطط الآتي.

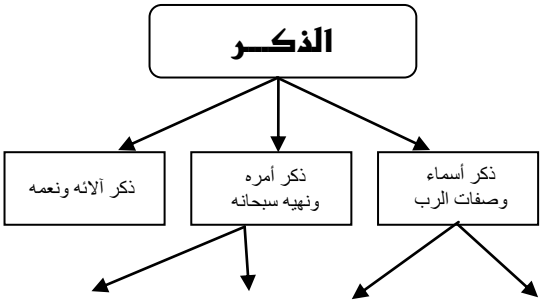

الخبر عن الأسماء والصفات	إنشاء الذكر بالأذكار النبوية	الخبر عن الأمر والنهي	ذكره سبحانه عند الأمر والنهي
فتخبر عن الله بما أخبر به عن نفسه، وبما أخبر به رسول الله ﷺ من غير تعطيل ولا تأويل ولا تمثيل	كأن تقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وأفضل هذا النوع أجمعه للثناء وأعمه كما تقول: سبحان الله عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.	فتقول: أمر الله بكذا، ونهى عن كذا.	فتبادر إلى امتثال الأمر واجتناب النهي.

وهذا ثلاثة أنواع:

حمد **ثناء** **مجد**

فهذه خمسة أنواع وهي تكون بالقلب واللسان تارة، وهذا أعلى المراتب، وتكون بالقلب وحده تارة، وهي الدرجة الثانية، وباللسان وحده تارة، وهي الدرجة الثالثة. فأفضل

الذكر ما تواطأ عليه القلب واللسان، وهو الذي يثمر مراتب العبودية كلها([1]).

٢- الذكر أفضل من الدعاء؛ لأن الذكر ثناء على الله تعالى بأسمائه وصفاته، والدعاء سؤال العبد حاجته، فأين هذا من هذا؛ ولذا كان من دخل باب الدعاء قبل الثناء والصلاة على النبي - ﷺ - فقد عجل؛ ولذا تجد غالب الأدعية مقرونة بالذكر والثناء إما قبلها وإما بعدها.

---

(١) الوابل الصيب (ص ١٧٤-١٧٧)، والفرق بين الحمد والثناء والمجد؛ أن الحمد: هو الخبر باللسان مع محبة ذلك. والثناء: هو تكرار الحمد. والمجد: هو الحمد بصفات الجلال والعظمة.

٣- قراءة القرآن أفضل من الذكر، والذكر أفضل من الدعاء، هذا من حيث التفضيل المطلق، لكن قد يعرض للمفضول ما يجعله أولى من الفاضل، بل يعيّنه، كالتسبيح في الركوع والسجود؛ فهو أفضل من قراءة القرآن فيهما، بل القراءة فيهما منهي عنها نهي تحريم أو كراهة. وكذلك الذكر بعد الصلاة أفضل من الاشتغال عنه بقراءة القرآن أو الدعاء. هذا مع أن القرآن كلام الله وهو أفضل الكلام، إلا أنه لكل مقام مقال متى فات مقاله فيه وعدل عنه إلى غيره؛ فُقدت المصلحة المطلوبة منه، وهكذا

الأذكار المقيدة بمحالٍّ مخصوصة أفضل من القراءة المطلقة.

٤- القراءة المطلقة أفضل من الأذكار المطلقة أفضل من الأدعية المطلقة؛ إلا أن يعرض للعبد ما يجعل الذكر أو الدعاء أنفع له من قراءة القرآن. كأن يعرض للعبد حاجة ضرورية إذا اشتغل عن سؤالها بقراءة أو ذكر؛ لم يحضر قلبه فيها، وإذا سأل أو دعا اجتمع قلبه على الله تعالى؛ تضرعًا وخشوعًا وابتهالًا، ففي هذه الحالة يكون الاشتغال بالذكر والدعاء أنفع له.

قال ابن القيم: «وهذا باب نافع يحتاج إلى فقه نفس، وفرقان بين فضيلة الشيء في

نفسه وبين فضيلته العارضة، فيُعطى كل ذي حق حقه، ويوضع كل شيء في موضعه»(١).

وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية: أيما أنفع للعبد؛ التسبيح أو الاستغفار؟ فقال: إذا كان الثوب نقيًا؛ فالبخور وماء الورد أنفع له، وإن كان دَنِسًا؛ فالصابون والماء الحار أنفع له»(٢).

وأراد - رحمه الله – أن كثير الذنوب؛ الاستغفار له أنفع، وأما قليل الذنوب – وأين هو؟!!- فالتسبيح أنفع له.

---

(١)-(٢) الوابل الصيب (ص ١٨٣).

ولما كان حالنا – كما نعلم – وحتى لا يفوتنا التسبيح – فلنُتبع الاستغفار بالتسبيح، فتقول: أستغفر الله. سبحان الله ونحو ذلك. وبالله التوفيق.

٥- الحذر من الأذكار والدعوات التي لم تصح عن النبي ﷺ . **قال شيخ الإسلام ابن تيمية:** «لا ريب أن الأذكار والدعوات من أفضل العبادات. والعبادات مبناها على التوقيف والإتِّباع؛ لا على الهوى والابتداع، فالأدعية والأذكار النبوية هي أفضل ما يتحراه المتحري من الذكر والدعاء، وسالكها على سبيل أمان وسلامة، والفوائد التي تُحصّل منها لا يعبر عنها لسان ولا يحيط بها إنسان، وما سواها من الأذكار قد يكون محرمًا، وقد يكون مكروها،

وقد يكون فيه شرك مما لا يهتدي إليه أكثر الناس... وليس لأحد أن يَسُن نوعًا من الأذكار والأدعية غير المسنون... ففي الأذكار والأدعية الشرعية غاية المطالب الصحيحة، ونهاية المقاصد العلية، ولا يعدل عنها إلى غيرها من الأذكار المحدثة المبتدعة إلا جاهلٌ أو مفرطٌ متعدٍّ»(١).

ولنشرع الآن فيما قصدنا إليه؛ فاللهم يَسِّر وأعِن إنك على كل شئ قدير:

---

(١) مجموع الفتاوى (٢٢/٥١٠)، (١٠/٥٥٣-٥٦٧).

القسم الأول

الأذكار والأدعية اليومية

- **ما يقول إذا استيقظ من منامه:**

١- «**الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا، وإليه النشور**».[رواه البخاري].

٢- «**الحمد لله الذي رد عَليّ روحي، وعافاني في جسدي، وأذِن لي بذِكره**».[ابن السني (٩)].

٣- إذا استيقظ خلال نومه قال: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شئ قدير، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة**

إلا بالله العلي العظيم، رب اغفر لي».[رواه البخاري].

٤- قراءة آخر سورة آل عمران من قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ**.... ﴾ إلى آخر السورة.[متفق عليه].

- **ما يقول إذا لبس ثوبه:**

٥- يبدأ بيمينه، ويقول: «**بسم الله**» «**الحمد لله الذي كساني هذا الثوب، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة**». [الإرواء (١٩٨٩)].

٦- وإذا كان الثوب جديدًا قال: «**اللهم لك الحمد أنت كسَوتَنيه، أسألك من خيره، وخير ما صُنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صُنع له**». [ابن السني (١٤)].

- **ما يقول إذا وضع ثوبه:**

٧- «**بسم الله**». [ابن السني (٢٢)].

- **ما يقول إذا دخل الخلاء:**

٨- يقدّم رجله اليسرى ويقول: «**بسم الله**» «**اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث**».

[متفق عليه].

الخُبث: ذكور الشياطين. والخبائث: إناثها.

ورُوى بإسكان الباء «الخُبْث». ومعناه: الاستعاذة من الضرر والمضار.

- **ما يقول إذا خرج من الخلاء:**

٩- «**غفرانك**». [الإرواء (٥٢)].

ومعناه: طلب الطهارة من النجاسة المعنوية وهي الذنوب، وذلك بالمغفرة، كما تَطَهَّر من النجاسة المادية، فهذا جمع بين الطهارتين كما قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾[البقرة].

- **ما يقول على الوضوء:**

١٠- «**بسم الله**».[الإرواء (٥٢)].

- **ما يقول إذا فرغ من الوضوء:**

١١- «**أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، [اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين]**» (١).

١٢- «**سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**». [الإرواء (٦٢٦)].

• **ما يقول إذا خرج من منزله :**

١٣- «**بسم الله توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله**». [الصحيحة (٣١٦٣)].

---

(١) رواه مسلم، والزيادة عند الترمذي. وانظر الإرواء (٩٦).

١٤- «**اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أُزل، أو أَضِل أو أُضَل، أو أظلِم أو أُظلَم، أو أَجْهَل أو يُجهل علَي**». [الصحيحة (٣١٦٣)].

- **ما يقول إذا دخل منزله:**

١٥- «بسم الله». [ابن السني (١٥٨)].

١٦- يسلِّم على أهله [١].

١٧- يذكر الله عز وجل بأي ذِكرٍ كان. [ابن السني (١٥٨)].

- **ما يقول عند ذهابه إلى المسجد :**

---

(١) ابن السني برقم (١٦١) باب ٤٠، وبرقم (١٦٢) باب ٤١.

١٨- «**اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل من خلفي نورا، ومن أمامي نورا، واجعل من فوقي نورا، ومن تحتي نورا، اللهم أعطني نورًا**».[متفق عليه].

- **ما يقول إذا دخل المسجد:**

١٩- يقدّم رجله اليمنى ويقول: «**بسم الله اللهم صلِّ وسلم على محمد، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك**»(١).

---

(١) ابن السني (١٥٧)، وأصله في صحيح مسلم والزيادة عند ابن ماجه، وصححه الألباني بشواهده. وانظر الثمر المستطاب (٦٠٧/٢).

٢٠- «**أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم**». [ص.د (٤٨٥)].

- **ما يقول إذا خرج من المسجد:**

٢١- يقدم رجله اليسرى ويقول: «**بسم الله، اللهم صلِّ وسلِّم على محمد**»، « **اللهم إني أسألك من فضلك**» «**اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم**». [الثمر المستطاب (٦٠٨/٢)].

- **ما يقول إذا سمع المؤذن:**

٢٢- يقول مثل ما يقول إلا في الحيعلتين فيقول: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**»، وله أن يقول مثله تمامًا أحيانًا. [متفق عليه].

٢٣- ويقول عندما يتشهد المؤذن: «**وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولًا**».[ابن خزيمة (٤٢٢) وأصله عند مسلم].

٢٤- وإذا فرغ المؤذن قال: «**اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد، وآل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد**».[رواه مسلم].

٢٥- ثم يقول: «**اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة**

والفضيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدتّه».[رواه البخاري ومسلم].

- **ما يقول بين الأذان والإقامة:**

٢٦- يدعو بما شاء فإن «**الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة؛ فادعوا**». [ابن خزيمة (٤٢٧)].

- **ما يقول في الصلاة:**

* **أولًا: (الاستفتاح بعد تكبيرة الإحرام)** [صفة الصلاة للألباني (٢٣٨/١)].

٢٧- «**سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جَدُّك ، ولا إله غيرك**». [رواه أهل السنن الأربعة].

٢٨- «**اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما يُنقَّى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد**». [متفق عليه].

٢٩- «**وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفًا [مسلمًا] وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أُمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، [سبحانك وبحمدك]، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعًا إنه لا يغفر الذنوب إلا**

أنت، واهدني لأحسن الأخلاق؛ لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك [والمهدي من هديت] ، أنا بك وإليك، [لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك]، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك». [رواه مسلم].

٣٠- **«الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا».** [رواه مسلم].

٣١- **«الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه».** [رواه مسلم].

وهذه الصيغ عامة في الفرض والنفل وقيام الليل.

وهناك صيغ أخرى خاصة بقيام الليل منها:

٣٢- «**الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة**». [رواه أبو داود].

٣٣- «**اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختُلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم**».[رواه مسلم].

٣٤- «**اللهم لك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قَيِّم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق، ووعدك حق، وقولك حق، ولقاؤك**

حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، والنبيون حق، ومحمد حق، اللهم لك أسلمت، وعليك توكلت، وبك آمنت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، [أنت ربنا وإليك المصير؛ فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت]، [وما أنت أعلم به مني]، أنت المقدم وأنت المؤخر، [أنت إلهي]، لا إله إلا أنت، [ولا حول ولا قوة إلا بك]» (١). [متفق عليه].

---

(١) القيّم والقيّوم والقيّام: القائم بنفسه المقيم لغيره، وليس هذا إلا لله سبحانه وتعالى.

٣٥- «**الله أكبر**» (عشرًا)، «**الحمد لله**» (عشرًا)، «**سبحان الله**» (عشرًا)، «**لا إله إلا الله**» (عشرًا)، «**أستغفر الله**» (عشرًا). [هذا واللذان بعده رواها أحمد وأهل السنن إلا الترمذي].

٣٦- «**اللهم اغفر لي واهدني وارزقني [وعافني]**» (عشرًا).

٣٧- «**اللهم إني أعوذ بك من الضيق يوم الحساب**» (عشرًا).

● **ثانيًا: (الاستعاذة):** [صفة الصلاة (٢٧٠/١)].

٣٨- «**أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم: من همزه ونفخه ونفثه**»* . [الإرواء (٣٤٢)].

● **ثالثًا: (الركوع):** [صفة الصلاة (٦٤٩/٢)].

٣٩- «**سبحان ربي العظيم**» (ثلاثًا. ويزيد ما شاء). [رواه أبو داود وغيره].

٤٠- «**سبحان ربي العظيم وبحمده**» (ثلاثًا). [رواه أبو داود وغيره].

٤١- «**سُبّوح قدوس رب الملائكة والروح**»[١]. [رواه مسلم].

---

* (همزه): نوع من الجنون. (نفخه): كِبْره. (نفثه): الشِعْر المذموم.

٤٢- «**سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي**» (مرات كثيرة). [متفق عليه].

٤٣- «**اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، [أنت ربي]، خشع لك سمعي وبصري، ومخي وعظمي وعصبي، [وما استقلت به قدمي لله رب العالمين]** [٢].[رواه أحمد وغيره].

٤٤- «**سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة**» (في صلاة الليل). [رواه أبو داود].

- **رابعًا (الرفع من الركوع).**

---

(١) السبوح: المنزه عن السوء والنقائص والنقص. القدوس: المطهّر المعظّم.

(٢) ما استقلت به قدمي: ما حَمَلَتْه. فالمراد: خشوع البدن كله.

٤٥- «**سمع الله لمن حمده**» [متفق عليه].

● **خامسًا (الاعتدال من الركوع).** [صفة الصلاة (٦٧٤/٢)].

٤٦- «**ربنا ولك الحمد**» أو «**ربنا لك الحمد**»، أو «**اللهم ربنا ولك الحمد**»، أو «**اللهم ربنا لك الحمد**». [رواها البخاري، ومسلم].

ولك أن تزيد على ما تقدم فتقول:

٤٧- «**مِلء السموات وملء الأرض، وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد**». [رواه مسلم].

ولك أن تضيف إلى ذلك فتقول:

٤٨- «**أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا**

معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».[رواه مسلم].

٤٩- «**حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، [مباركًا عليه، كما يحب ربنا ويرضى]**. [رواه البخاري].

٥٠- «**لربي الحمد، لربي الحمد**» (مرات كثيرة. في صلاة الليل).

- **سادسًا: (السجود).** [صفة الصلاة (٧٦١/٢)].

٥١- «**سبحان ربي الأعلى**» (ثلاثًا. ويزيد ما شاء). ويتخللها دعاء واستغفار. [رواه أبو داود وغيره].

٥٢- «**سبحان ربي الأعلى وبحمده**» (ثلاثًا). [رواه أبو داود وغيره].

٥٣- «**سبوح قدوس رب الملائكة والروح**».[رواه مسلم].

٥٤- «**سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي**» (مرات كثيرة). [متفق عليه].

٥٥- «**اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، [وأنت ربي]، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره، [فأحسن صوره]، وشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين**». [رواه مسلم].

٥٦- «**اللهم اغفر لي ذنبي كله، ودِقّه وجِلَّه، وأولَه وآخرَه، وعلانيتَه وسرَّه**». [رواه مسلم].

٥٧- «**سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة**». [رواه أبو داود]

٥٨- «**سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت**».

[رواه مسلم].

٥٩- «**اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت**».

[رواه النسائي].

٦٠- «**اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، و [أعوذ] بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك**». [رواه مسلم].

٦١- «**اللهم اجعل في قلبي نورًا، [وفي لساني نورًا]، واجعل في سمعي نورًا، واجعل في بصري نورًا، واجعل من تحتي نورًا، واجعل**

من فوقي نورًا، وعن يميني نورًا، وعن يساري نورًا، واجعل أمامي نورًا، واجعل خلفي نورًا، [واجعل في نفسي نورًا]، وأعظِم لي نورًا». [رواه البخاري، ومسلم].

- **وفي سجود التلاوة يقول:**

٦٢- **«سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره بحوله وقوته»**. [رواه أحمد، والترمذي].

٦٣- **«اللهم اكتب لي بها عندك أجرا، واجعلها لي عندك ذُخرا، وضع عني بها وزرا، واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود»**. [ص.ت (١٤٤١)].

٦٤- «**اللهم اغفر لي بها، اللهم حُطّ عني بها وزرًا، وأَحدِث لي بها شكرًا، وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدتَه**». [ص.ت (١٤٤٢)].

- **سابعًا: (بين السجدتين).** [صفة الصلاة (٨٠٩/٣)].

٦٥- «**رب اغفر لي. رب اغفر لي**». [رواه ابن ماجه].

٦٦- «**اللهم** (أو: ربِّ) **اغفر لي وارحمني، [واجبرني]، [وارفعني]، واهدني، [وعافني]، وارزقني**». [رواه أبو داود].

- **ثامنًا: (التشهد).**

يتخيّر مما يلي: [صفة الصلاة (٨٧٠/٣)].

٦٧- رواية ابن مسعود رضي الله عنه:

- «**التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله**».

[متفق عليه].

قال ابن مسعود: فلما قُبض قلنا: «**السلام على النبي**»

٦٨- وهكذا كانت تعلم عائشة رضي الله عنها: «**التحيات الطيبات، الصلوات الزاكيات لله، السلام على النبي...**» [رواه ابن أبي شيبة]. مثل تشهد ابن مسعود.

٦٩- رواية عمر رضي الله عنه: (وكان يعلم الناس التشهد على المنبر).

«التحيات لله، الزاكيات لله، الطيبات لله، السلام عليك.....» [رواه مالك]. مثل تشهد ابن مسعود.

٧٠- رواية ابن عمر رضي الله عنهما:

«التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله «وبركاته»، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله «وحده لا شريك له»، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله». [رواه أبو داود].

٧١- رواية ابن عباس رضي الله عنهما:

«التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، [الـ] سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، [الـ] سلام علينا وعلى عباد الله

الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، و [أشهد] أن محمدًا عبده ورسوله». [رواه مسلم].

٧٢- رواية أبي موسى الأشعري رضي الله عنه:

«التحيات الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي، ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له]، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله». [رواه مسلم].

- **تاسعًا: (الصلاة على النبي ﷺ).**

يتخيّر مما يلي: [صفة الصلاة (٩١٣/٣)].

٧٣- **«اللهم صلِّ على محمد، وعلى أهل بيته، وعلى أزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد،**

وعلى آل بيته، وعلى أزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد». [رواه أحمد].

٧٤- **«اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على [إبراهيم وعلى] آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على [إبراهيم وعلى] آل إبراهيم إنك حميد مجيد»**. [متفق عليه]

وثَبَت هذا أيضًا بدون [على] التي داخل القوسين.

٧٥- **«اللهم صلّ على محمد [النبي الأمي] وعلى آل محمد، كما صليت على [آل] إبراهيم، وبارك على محمد [النبي الأمي] وعلى آل**

محمد، كما باركت على [آل] إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد». [رواه مسلم].

٧٦- **اللهم صلِّ على محمد عبدِك ورسولِك، كما صليت على [آل] إبراهيم، وبارك على محمد [عبدك ورسولك]، [وعلى آل محمد] كما باركت على إبراهيم [وعلى آل إبراهيم]**. [رواه البخاري].

٧٧- «**اللهم صلّ على محمد، وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد»**. [صفة الصلاة (١٠٠٢/٣)].

● **عاشرًا (بعد الفراغ من التشهد الأخير وقبل التسليم).**

٧٨- **«اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجّال»** (وهذا واجب لا بد منه). [رواه مسلم].

٧٩- **«اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم»**(١). [متفق عليه].

٨٠- **«اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل».** [رواه النسائي].

---

(١) **المأثم والمغرم:** مصدران ميميان بمعنى: فعل الإثم، وحصول الغرامة بسبب الدَّيْن.

٨١- «**اللهم حاسبني حسابًا يسيرًا**». [رواه أحمد].

٨٢- «**اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت؛ فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم**». [متفق عليه].

٨٣- «**اللهم إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار**». [رواه أبو داود].

٨٤- «**اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت [وحدك لا شريك لك]، [المنان]، [يا] بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار**». [رواه أبو داود].

٨٥- «**اللهم إني أسألك يا الله** (وفي رواية: **بالله [الواحد) الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد؛ أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم**». [رواه أبو داود].

٨٦- «**اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق؛ أحيني ما علمت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق والعدل في الغضب والرضا، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيمًا لا ينفد وقرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، وأسألك الشوق إلى لقائك**

في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زَيِّنا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين».

[رواه النسائي].

٨٧- «اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله؛ ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله؛ ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك الجنة وما قرّب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل. اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد - ﷺ - وأسألك ما قضيت لي من قضاء أن تجعل عاقبته رشدا». [رواه أحمد].

٨٨- «**اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدّم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت**».

(وهذا تجعله آخر ما تقول قبل أن تسلِّم). [رواه مسلم].

٨٩- «**اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسنَ عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم؛ إنك أنت علام الغيوب**». [الصحيحة (٣٢٢٨)].

● **حادي عشر: (بعد السلام من الصلاة).**

٩٠- «**أستغفر الله**» – (ثلاثًا) – «**اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام**». [رواه مسلم].

٩١- «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجد**». [متفق عليه].

٩٢- «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله**

إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون».

[رواه مسلم].

٩٣- «**سبحان الله**» (ثلاثًا وثلاثين). «**الحمد لله**» (ثلاثًا وثلاثين). «**الله أكبر**» (ثلاثًا وثلاثين). «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير**». [رواه مسلم].

٩٤- وله أن يجعل تمام المئة «**الله أكبر**». [رواه مسلم].

٩٥- «**سبحان الله**» (خمسًا وعشرين). «**الحمد لله**» (خمسًا وعشرين). «**الله أكبر**» (خمسًا وعشرين). «**لا إله إلا الله**» (خمسًا وعشرين).

[رواه النسائي].

٩٦- «**سبحان الله**» (عشرًا). «**الحمد لله**» (عشرًا). «**الله أكبر**» (عشرًا). [رواه البخاري].

٩٧- قراءة آية الكرسي: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ (البقرة:٢٥٥]. [الصحيحة (٩٧٢)].

٩٨- قراءة المعوّذات: **{قل هو الله أحد ....}، {قل أعوذ برب الفلق..} {قل أعوذ برب الناس....}**. [الصحيحة (٦٤٥)، (١٥١٤)].

٩٩- «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شئ قدير**» (عشر مرات بعد صلاة الصبح، وصلاة العصر أو بعد صلاة الصبح وصلاة المغرب.

وله أن يقول ذلك مئة مرة بعد صلاة الصبح).

[الصحيحة (٢٦٦٤)، (٢٥٦٣)].

١٠٠- **«اللهم إني أسألك علمًا نافعًا، وعملًا متقبلًا، ورزقًا طيبًا»** (بعد صلاة الصبح) [١].

١٠١- **«اللهم أعِنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»**. [ص.د (١٣٦٢)].

١٠٢- **«اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم انعِشني واجبرني، واهدني لصالح**

---

(١) رواه ابن ماجه، وابن السني (٥٥) وحسنه الألباني – رحمه الله – في تمام المنة (ص ٢٣٣).

الأعمال والأخلاق، إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت»[١]. [ابن السني (١١٧)].

١٠٣- «**اللهم اغفر لي، وتُب علَيّ؛ إنك أنت التواب الغفور**» [مئة مرة]»[٢].

- **ثاني عشر: (ما يقول في الوتر).**

١٠٤- دعاء القنوت: «**اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولّني فيمن توليت،**

---

(١) انعِشني: ارفعني، كما جاء في لفظ آخر في الدعاء بين السجدتين..

(٢) مسند ابن أبي شيبة (٩٤٣)، ومسند أحمد (٣٧١/٥)/ «الصحيحة» (٢٦٠٣).

وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يُقضى عليك، وإنه لا يَذِل من واليت، ولا يَعزِ من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، لا منجا منك إلا إليك». ويصلي على النبي - ﷺ - (ويتخير من الدعاء المأثور إن شاء الزيادة). [ص.د (١٢٨)].

١٠٥- في آخر الوتر (قبل السلام أو بعده) يقول: **«اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»**. [ص.د (١٢٨٢)].

١٠٦- بعد السلام من وتره يقول: «**سبحان الملك القدوس**» (ثلاثًا مَدًّا) ويرفع صوته في الثالثة مضيفًا إليها «**رب الملائكة والروح**»[١].

- **ثالث عشر: إذا وسوس في صلاته.**

١٠٧- «**أعوذ بالله من الشيطان**»،(ويتفل عن يساره ثلاثًا). [صفة الصلاة (٦٠٠/٢)].

- **ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى.** [ص.ت (٦٤٩-٦٦٢)].

١٠٨- «**أصبحنا (أمسينا) على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمد - ﷺ -.**

---

(١) سنن الدارقطني برقم (١٦٦٠) وإسناده حسن صحيح [ص.د (١٢٨٤)].

وملة أبينا إبراهيم حنيفًا مسلمًا، وما كان من المشركين». [ابن السني (٣٥)].

١٠٩- «**اللهم بك أصبحنا (أمسينا)، وبك أمسينا (أصبحنا)، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور**» وفي المساء «**وإليك المصير**». [الصحيحة (٢٦٢)].

١١٠- «**أصبحنا (أمسينا) وأصبح (وأمسى) الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، رب أسألك خير ما في هذا اليوم، وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم، وشر ما بعده، رب إني أعوذ بك من الكسل**

وسوء الكبر، رب إني أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر». [رواه مسلم].

١١١- **«اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتي»**. [ص.ت (٦٥٩)].

١١٢- **«اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك**

علَي، وأبوء بذنبي؛ فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت». [رواه البخاري].

١١٣- **«بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم»** (ثلاثًا). [ص.ت (٦٥٥)].

١١٤- **«اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، رب كل شئ ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشَرَكه** (أو: وشِرْكه)**، وأن أقترف على نفسي سوءًا أو أجرَّه إلى مسلم»**.

[الصحيحة (٢٧٥٣)].

وهذا يقال إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك عند النوم.

١١٥- «**يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلِح لي شأني كله، ولا تكِلْني إلى نفسي طرْفةَ عين أبدا**». [الصحيحة (٢٢٧)].

١١٦- «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد [يحي ويميت وهو حي لا يموت]، وهو على كل شئ قدير**» (مئة مرة أو ينقص ما شاء حتى إلى مرة واحدة). [متفق عليه].

١١٧- «**رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد - ﷺ - نبيا**» (ثلاثًا). [ابن السني (٦٩)].

١١٨- «**حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم**» (سبع مرات). [ابن السني (٧٢)].

١١٩- «**سبحان الله وبحمده**» (مئة مرة، ويزيد ما شاء). [رواه مسلم].

١٢٠- قراءة آية الكرسي [ص.ت (٦٦٢)]، وقراءة المعوّذات {**قل هو الله أحد**}، {**قل أعوذ برب الفلق**} {**قل أعوذ برب الناس**} (ثلاثًا). [ابن السني (٨٢)].

١٢١- «**اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت،**

اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت» (ثلاثًا).

[ابن السني (٧٠)].

١٢٢- «**أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق**» (ثلاثًا) (وهذا خاص بأذكار المساء).

[رواه مسلم والترمذي].

١٢٣- «**سبحان الله وبحمده: عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه،ومداد كلماته**» (ثلاثًا).

[رواه مسلم].

- **ما يقول في الليل.**

١٢٤- يقرأ الآيتين من آخر سورة البقرة. «فهما كافيتان من كل شر». [متفق عليه].

١٢٥- قراءة سور «**الملك**» و«**الإسراء**» و«**الزمر**» (إن استطاع). [الصحيحة (٥٨٧)،(٦٤١)].

- **ما يقول إذا استقلت الشمس (أي: ارتفعت).**

١٢٦- «**سبحان الله**» و «**الحمد لله**»[1].

- **ما يقول قبل الطعام.**

١٢٧- «**بسم الله**». فإن نسي قال: «**بسم الله أوَّلَه وآخِرَه**». [ص.ت (٢١٠٧)].

---

(١) ابن السني برقم (١٥٠) (باب ٣٣).

١٢٨- «**اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا خيرًا منه**».
فإن كان لبنًا قال: «**اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه**». [الصحيحة (٢٣٢٠)].

• **ما يقول عند الفراغ من الطعام.**

١٢٩- «**الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة**». [الإرواء (١٩٨٩)].

١٣٠- «**الحمد لله الذي كفانا وأروانا. الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، غير مَكْفِيٍّ ولا مَكْفُورٍ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا***» [رواه البخاري].

---

* ذكر الحافظ ابن حجر في بيان ألفاظ هذا الحديث وجوهًا كثيرة يترجح منها أن المعنى أنه سبحانه وتعالى هو الكافي لعباده (غير

١٣١- «**الحمد لله الذي أطعم وسقى، وسوّغه، وجعل له مخرجا**».[الصحيحة (٢٠٦١).].

مكفي)، فهم المكفيون وهو كافيهم، وأنه سبحانه (غير مكفور) – أي : غير مجحود فضله عمومًا ومنه الطعام والشراب، وأنه سبحانه (غير مودّع) – أي: لا يُترك شكره وحمده، وأنه سبحانه لا يُستغنى عنه طرفة عين. ومنهم من جعل كل هذا يعود على الطعام، وآخرون جعلوه يعود على الحمد. والراجح ما ذُكر ويدل عليه أول هذا الذكر: «**الحمد لله الذي كفانا**»/ فتح الباري. كتاب الأطعمة. (باب ٥٤).

١٣٢- «اللهم أطعمتَ وسقيت وأقنيت، وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت»[١].

• **ما يقول الضيف لصاحب الطعام.** [آداب الزفاف ص١٦٦].

١٣٣- «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم». [رواه مسلم].

١٣٤- «اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني». [رواه مسلم].

---

(١) الصحيحة (٧١) .أقنيت: ملّكْتَ المال والمتاع كما في قوله تعالى: ↓ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ↑ [النجم: ٤٨].

١٣٥- «**أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلّت عليكم الملائكة**». [آداب الزفاف ص ١٧٠].

١٣٦- «**غفر الله لك**»[١].

• **ما يقول عند النوم.**

١٣٧- إذا أويت إلى فراشك، تجمع كفيك، ثم تقرأ المعوّذات الثلاث، ثم تنفث – أي تنفخ – فيهما، وتمسح بهما ما استطعت من جسدك: تبدأ بهما

---

(١) رواه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٥٤)، وأصله في مسلم (٢٣٤٦). وبوّب به النسائي. باب «ما يقول إذا أكل عنده قوم». وفيه أن صاحب الطعام يرد قائلًا: «ولك».

على رأسك ووجهك، وما أقبل من جسدك. [متفق عليه].

١٣٨- تقرأ آية الكرسي. [رواه البخاري].

١٣٩- تضطجع على شِقك الأيمن قائلًا: «**باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين**». [متفق عليه].

١٤٠- «**اللهم باسمك ربي وضعت جنبي؛ فاغفر لي ذنبي**». [ابن السني (٧١٦)].

١٤١- وتقول: «**اللهم أنت خلقت نفسي، وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أَمتّها فاغفر لها، اللهم إني أسألك العافية**». [رواه مسلم].

١٤٢- «**اللهم** (أو: ربِّ) **قني عذابك يوم تبعث عبادك**» (ثلاث مرات). [الصحيحة (٢٧٥٤)].

١٤٣- «**باسمك اللهم أموت وأحيا**». [رواه البخاري].

١٤٤- «**اللهم ربَّ السموات السبع، ورب العرش العظيم، ربَّنا وربَّ كل شيء، فالقَ الحَبِّ والنَّوى، ومُنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذُ بناصيته. اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء**

؛ اقض عنا الدَّيْن، وأغننا من الفقر». [رواه مسلم].

١٤٥- **«اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ربَّ كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشَرَكه** (أو: وشِرْكه)، **وأن أقترف على نفسي سوءًا أو أجرَّه إلى مسلم»**.

[الصحيحة (٢٧٥٣)].

١٤٦- **«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا؛ فكم ممن لا كافي له، ولا مؤوي»**.

[رواه مسلم].

١٤٧- «**اللهم اغفر لي ذنبي، وأخس شيطاني، وفُكّ رهاني، وثَقِّل ميزاني، واجعلني في الندِيِّ الأعلى**»[١]. [ابن السني (٧١٨)].

١٤٨- تقول: «**سبحان الله**» (ثلاثًا وثلاثين). «**الحمد لله**» (ثلاثًا وثلاثين) «**الله أكبر**» (أربعًا وثلاثين). [متفق عليه].

١٤٩- قراءة سورة: {**قل يا أيها الكافرون.....**} (تنام على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك). [ص.ج (٢٩٢)].

---

(١) الندي الأعلى: الملأ الأعلى. قال تعالى: ↓ وَأَحْسَنُ نَدِيًّا↑ [مريم: ٧٣]: قال ابن عباس: الندي: المجلس. وإسناده صحيح/ انظر تفسير ابن كثير.

١٥٠- «**اللهم إني أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك؛ رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت**». (تجعله آخر ما تقول).

[متفق عليه].

- **ما يقول إذا تقلب ليلًا.**

١٥١- يدعو بما شاء من خيري الدنيا والآخرة.

[رواه البخاري].

١٥٢- «**لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار**».

[الصحيحة (٢٠٦٦)].

١٥٣ - «**سبحان ربي وبحمده. سبحان ربي وبحمده. سبحان الله رب العالمين. سبحان رب العالمين**». [ابن السني (٧٥٤) وأصله في مسلم (٤٨٩)].

• **ما يقول عند الفزع والأرق في نومه.**

١٥٤- «**أعوذ بكلمات الله التامات: من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون**» (ويقوله أيضًا إذا بُلي بوحشة)[١].

١٥٥- «**أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر فتن الليل**

---

(١) ابن السني برقم (٦٣٩).

والنهار، ومن كل طارق، إلا طارقًا يطرق بخير، يا رحمان»[١].

- **ما يقول إذا رأى ما يكره في منامه.**

- تنفُث عن يسارك (ثلاثًا) وتقول:

١٥٦- «**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**». «**أعوذ بالله من شر ما رأيت**» (ثلاثًا). ولا تحدّث بها أحدًا، وتتحول عن جنبك الذي كنت عليه، و تصلي ركعتين إن شئت. [متفق عليه].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» عن خالد بن الوليد، بإسناد حسن، وهو في «الصحيحة» برقم (٢٧٣٨). ويقول هذا الذكر أيضًا إذا خاف مردة الشياطين/ ابن السني برقم (٦٣٨).

القسم الثاني

الأذكار والأدعية العارضة

• **ما يقول عند ركوب الدابة.**

١٥٧- «بسم الله، الحمد لله، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا

لمنقلبون، الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، سبحانك اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت». [الصحيحة (١٦٥٣)].

١٥٨- وإذا عثرت الدابة تقول: «**بسم الله**». [ص.ج (٧٤٠١)].

- **ما يقول من السلام عند اللقاء.**

١٥٩- المبتدئ بالسلام يقول: «**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**» (ولا يزيد على ذلك). [رواه مسلم].

١٦٠- الرادّ يقول: «**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته وطيب صلواته**». [تحت الضعيفة (٥٤٣٣)].

١٦١- والكافر إذا سلّم سلامًا واضحًا ترد عليه بقولك: «**وعليكم السلام**» (ولا تزيد على ذلك).

١٦٢- فإن كان سلامه غير واضح قلت: «**وعليكم**». وأما الابتداء بالسلام فلا تبدأه بالسلام، وإنما بشيء آخر. [متفق عليه].

١٦٣- وإن أردت أن تبعث بسلامك إلى إنسان؛ قلت لحامل السلام: «**قل لفلان: فلان يُقرئك**

السلام»، فيقول المبعوث إليه للحامل: «**وعليك وعليه السلام**». [متفق عليه].

١٦٤- وإذا قيل لك: «**كيف أصبحت**» أو «**كيف أمسيت**» فتقول: «**بخير**» ولك أن تحكي حقيقة حالك كأن تقول: «**من قوم لم يشهدوا جنازة، ولم يعودوا مريضًا**» أو تقول: «**لا نشرك بالله**» ونحو ذلك. [صحيح الأدب المفرد. باب (٤٧٠)].

- **ما يقول إذا نودي.**

١٦٥- «**لبيك وسعديك**». [متفق عليه].

١٦٦- فإذا نوديت بالجفاء قلت: «هاؤم» ونحوها[١]. [ابن السني (١٩٣)].

• **ما يقول المتحابان في الله.** [ابن السني باب ٦٣].

---

(١) ولا تنشغل بجفاء النداء والكلمة، وهوِّن على نفسك، وإذا أُجبت بنحو ما نُوديت، وأحسنت الظن؛ اندفع ما تجده في نفسك إن شاء الله. وقد جاء أعرابي فنادى النبي - ﷺ- بصوت له جهْوري: يا محمد. فأجابه عليه الصلاة والسلام على نحو من صوته

»هاؤُم»؛ فخُذِ الأمور على السهولة والليونة والصفاء يذهب عنك أثر الجفاء. ومعنى هاؤُمُ: تعالَ، وبمعنى خُذ/ تحفة الأحوذي. كتاب الدعوات. باب في فضل التوابة والاستغفار.

١٦٧- المبتدئ يُعْلِم فيقول: «**إني أحبك في الله يا أخي**»

وقال النبي - ﷺ - لمعاذ: «**يا معاذ إني أحبك في الله**».

١٦٨- الراد يقول لك «**أَحَبَّك الله الذي أحببتني له**». [صحيح الأدب المفرد. باب (٢١٨)].

- **ما يقول إذا دعا لأخيه.**

١٦٩- «**جعل الله عليك صلاة قوم أبرار، يقومون الليل، ويصومون النهار، وليسوا بأَثَمة ولا فُجّار**». [ابن السني (٢٠٣)].

- **ما يقول لأخيه إذا رآه يضحك.**

١٧٠- «**أضحك الله سِنّك**». [متفق عليه].

- **ما يقول إذا أخذ بيد أخيه ثم فارقه.**

١٧١- «**ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**». [ابن السني برقم (٢٠٥)].

١٧٢- ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ....﴾ [الصحيحة (٢٦٤٨)].

- **ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه.**

١٧٣- «**بارك الله عليك**». [ابن السني (٢٠٦)].

١٧٤- «**ما شاء الله لا قوة إلا بالله**». [ابن السني (٢٠٨)].

- **ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه.**

١٧٥- «**اللهم بارك**». [ابن السني (٢٠٧)].

- **ما يقول للمعيون (المحسود).**

١٧٦- **«اللهم أذهب عنه حَرّها ووصبها»**[١].

• **ما يُقال لمن لبس ثوبًا جديدًا.**

١٧٧- **«تُبلي ويُخلف الله»**. [ص.د (٤٠٢٠)].

ومعناه: تُعَمَّر حتى تُبلي ويخلف الله عليك وهكذا، فهو دعاء بطول العمر.

١٧٨- **«أَبْلِ وأَخْلِق»**. [رواه البخاري].

ومعناه: مثل الذي قبله.

١٧٩- **«البَس جديدًا، وعش حميدًا، ومُت شهيدًا، ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة»**. [الصحيحة (٣٥٢)].

• **ما يقول عند العطاس.**

---

(١) الوصب: المرض. والحديث [رواه ابن السني (٢٠٧)].

١٨٠- العاطس يخمّر ويغض صوته[١] . ثم يقول: «**الحمد لله**»، ولـه أن يزيد: «**رب العالمين**» و«**على كل حال**». [صحيح الأدب المفرد. باب (٣٦٩)، وابن السني (٢٥٦)].

١٨١- كل سامع يسمعه يقول له: «**يرحمك الله**». [رواه البخاري].

وهذا يسمى «التشميت» ولا تشميت بعد ثلاث عطسات.[الصحيحة (١٣٣٠)].

---

(١) ولا يقول حال عطاسه «آب» أو «أشهب»؛ فإن ابن عمر قال: «**إن آب اسم شيطان من الشياطين جعلها بين العطسة والحمد**»/ صحيح الأدب المفرد (٣٩٧/٧١٧)..

١٨٢- فيقول العاطس: «**يهديكم الله ويصلح بالكم**» ويزيد «**ويغفر لنا ولكم**». [رواه البخاري، والزيادة عند ابن السني (٢٦٠)].

١٨٣- فإذا كان العاطس غير مسلم قلت له: «**يهديكم الله ويصلح بالكم**». [ابن السني (٢٦٣)].

- **ما يقول عند التثاؤب.**

١٨٤- يضع يده على فيه، ولا يقول: «**هاه هاه**»؛ فإنه إذا قال ذلك ضحك منه الشيطان. ولم يأت في هذا الموضع ذكر مخصوص. [الإرواء (٧٧٩)].

- **ما يقول إذا صُنع إليه معروف.**

١٨٥- «**جزاك الله خيرًا**». [ابن السني (٢٧٦)].

- **ما يقول إذا سمع ما يعجبه وتفاءل إليه.**

١٨٦- «**أخذنا فألك من فيك**». [ابن السني (٢٩٢)].

- **ما يقول إذا تطيّر من شيء.**

١٨٧- «**اللهم لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا إله غيرك**». [ابن السني (٢٩٣)].

- **ما يقول إذا حَلف بغير الله.**

١٨٨- «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له**» (ثلاثًا).

«**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**» وتنفث عن يسارك ثلاثًا [١].

- **ما يقول إذا رأى مبتلىً.**

١٨٩- «**الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضّلني على كثير ممن خلق تفضيلًا**».

[الصحيحة(٢٧٣٧)].

- **ما يقول إذا سمع أصوات الديكة.**

١٩٠- «**اللهم إني أسألك من فضلك**».[متفق عليه].

---

(١) رواه أحمد (١٥٩٠) بإسناد صحيح على شرط الشيخين عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

- **ما يقول إذا سمع نهيق الحمار أو نباح الكلب.**

١٩١- «**أعوذ بالله من شر الشيطان**»[١].

- **ما يقول عند المعاتبة.**

١٩٢- «**ما له تربت يمينه**». [رواه البخاري].

- **ما يقول إذا مدح أخاه.**

١٩٣- «**أحسب فلانًا**- أي: كذا – **ولا أزكّي على الله أحدا**». [متفق عليه].

- **ما يقول إذا خاف قومًا.**

---

(١) متفق عليه في الحمار، ورواه أحمد في الكلب أيضًا/ ص.ج (٦٢٠).

١٩٤- «**اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم**». [ابن السني (٣٣٤)].

١٩٥- «**اللهم أنت عضُدي وأنت نصيري، بك أحول وبك أصول وبك أقاتل**». [ص.ج (٤٧٥٧)].

١٩٦- «**حسبنا الله ونعم الوكيل**». [متفق عليه].

١٩٧- «**اللهم اكفينهم بما شئت**». [رواه مسلم].

- **ما يقول إذا راعه شيء.**

١٩٨- «**هو الله ربي لا أشرك به شيئًا**». [ابن السني (٣٣٦)].

- **ما يقول إذا سمع رجلًا ينشُد ضالته في المسجد.**

١٩٩- «**لا ردّ الله عليك ضالتك**». [ابن السني (١٥١)].

٢٠٠- «**لا ردها الله عليك**». [رواه مسلم].

- **ما يقول إذا رأى رجلا يبيع في المسجد.**

٢٠١- «**لا أربح الله تجارتك**». [الإرواء (١٢٩٥)].

- **ما يقول إذا دخل السوق.**

٢٠٢- «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شئ قدير**». [ص.ج (٦٢٣١)].

- **ما يقول لأخيه إذا عرض عليه ما له.**

٢٠٣- «**بارك الله لك في أهلك ومالك**».[رواه البخاري].

- **ما يقول لمن يُهْدي إليه هدية.**

٢٠٤- «**جزاك الله عني خيرًا**». [ابن السني (٢٧٧)].

٢٠٥- «**بارك الله فيك**». [ابن السني (٢٧٩)].

- **ما يقول المُهدي إذا دُعي له.**

٢٠٦- «**وفيك بارك الله**». [ابن السني (٢٧٩)].

- **ما يقول المدين للدائن عند قضاء الدَّين.**

٢٠٧- «**بارك الله لك في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الحمد والأداء**». [ابن السني (٢٧٨)].

- **ما يقول للسلامة من الشرك الأصغر.**

٢٠٨- «**اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم**». [ص.ت (٣٦)].

- **ما يقول إذا وسوس.**

٢٠٩- «**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**». (ويتفل عن يساره ثلاثًا). [متفق عليه].

٢١٠- «**آمنت بالله ورسوله**». ﴿ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾ [رواه مسلم. ص.ت (١٦١٣)].

٢١١- ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ۝٣ ﴾ [الحديد:٣]. [رواه أبو داود. ص.ت (١٦١٤)].

- **ما يقول إذا هبت الريح.**

٢١٢- «**اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح، وخير ما فيها، وخير ما أُمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح، وشر ما فيها، وشر ما أُمرت به**». [الصحيحة (٢٧٥٦)].

- **ما يقول إذا رأى سحاباً مقبلًا.**

٢١٣- «**اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أُرسلت به**». [تحت الصحيحة (٢٧٥٧)].

- **ما يقول إذا سمع الرعد.**

٢١٤- «**سبحان الذي يسبح الرعد(*) بحمده**

(*) الرعد: ملك موكل بالسحاب/ الصحيحة (١٨٧٢).

والملائكة من خيفته». [صحيح الأدب المفرد. باب (٢٦٩)].

- **ما يقول إذا نزل المطر.**

٢١٥- «**اللهم اجعله صيبًا هنيئًا**»، وفي لفظ: «**صيبًا نافعًا**». [رواه البخاري].

- **ما يقول عند الاستسقاء.**

٢١٦- «**اللهم اسقنا غيثًا مُغيثًا، مريئًا، مَريعًا**[1]، **نافعًا، غير ضار، عاجلًا غير آجل**». [الإرواء (٤١٦)، ص.د (١٠٦٠)].

---

(١) مريئًا: هنيئًا محمود العاقبة. مريعًا: من المراعة وهي الخِصْب. وروى بالباء بمعنى: منبتًا للربيع .

٢١٧- «﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾ **لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت، أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغًا إلى حين**».

[الإرواء (٦٦٨)].

٢١٨- «**اللهم أغثنا. اللهم أغثنا. اللهم أغثنا**».

[متفق عليه].

٢١٩- «**اللهم اسق عبادك وبهائمك، وانشُر رحمتك، وأَحْي بلدك الميت**» .[ص.د (١٠٦٧)].

- **ما يقول عند الكرب والهم والحزن.**

٢٢٠- «اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أَمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيّ حكمك عَدْلٌ فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علّمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك؛ أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي وغمّي». [ص.ت (١٨٢٢)].

٢٢١- «**لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله ربُّ السموات، وربُّ الأرض، ورب العرش الكريم**». [متفق عليه].

٢٢٢- «**اللهم رحمتَك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، أصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت**». [ص.ت (١٨٢٣)].

٢٢٣- «**الله الله ربي، لا أُشرك به شيئًا**». [الصحيحة (٢٧٥٥)].

٢٢٤- «**لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين**». [ص.ت (١٨٢٦)].

٢٢٥- الإكثار من الصلاة على النبي - ﷺ -. [رواه الترمذي. الصحيحة (٩٥٤)].

- **ما يقول ليُقضى دَينه.**

٢٢٦- «**اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك**». [ص.ت (١٨٢٠)].

٢٢٧- «**اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شيء**

قدير، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطيهما من تشاء، وتمنع منهما من تشاء، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك». [ص.ت (١٨٢١)].

- **ما يقول إذا غلبه أمر.**

٢٢٨- **«قدّر الله** أو: **«قَدَرُ اللهِ»، وما شاء فعل»**. (ولا يقول «لو»). [رواه مسلم].

- **ما يقول إذا استصعب عليه أمر.**

٢٢٩- «**اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحَزْن** [١]. **إن شئت سهلا**». [ابن السني (٣٥٢)].

• **ما يقول إذا أصيب بمصيبة.**

٢٣٠- «**إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم آجِرْني**[٢]. **في مصيبتي، واخلُف لي خيرًا منها**». [رواه مسلم].

---

(١) الحزْن: الصعْب

(٢) قال القاضي عياض: أجرني: بالقصر والمد. - أي: أجُرني وآجِرْني.

٢٣١- «**الحمد لله. إنا لله وإنا إليه راجعون**».

[الصحيحة (١٤٠٨)].

- **ما يقول عند حصول نعمة عليه.**

٢٣٢- «**الحمد لله رب العالمين**». [ابن السني (٣٥٧)].

- **ما يقول إذا أذنب ذنبا.**

٢٣٣- يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر قائلًا: «**استغفر الله**». [ابن السني (٣٦٠)].

وأكثر أهل اللغة قالوا: هو مقصور لا يُمد.ومعنى أَجَره الله: أعطاه أجره وجزاء صبره في مصيبته. / النووي: شرح مسلم برقم (٩١٨).

٢٣٤- «**رب اغفر لي ذنبي**». [متفق عليه].

- **ما يقول إذا ذُكر عنده النبي ﷺ.**

٢٣٥- «**اللهم صلِّ على محمد وآله وسلِّم**». [ابن السني (٣٨١)].

٢٣٦- «**عليه الصلاة والسلام**». (أو أي صيغة أخرى). [ابن السني باب (٢٠٧)].

- **ما يقول إذا انتهى به المجلس.**

٢٣٧- «**الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، كما يحب رُبنا أن يُحمد، وينبغي له ويرضى**». [ابن السني (٤٤٥)].

- **ما يقول في المجلس.**

٢٣٨- يذكر الله عز وجل بما يقدر عليه، ويصلِّي على النبي - ﷺ - و إلا كان هذا المجلس حسرة عليه. [ابن السني (٤٤٦)].

٢٣٩- «**رب اغفر لي، وتب علَيّ؛ إنك أنت التواب الرحيم**». (مئة مرة أو سبعين). [ص.د (١٤٥٧)].

- **ما يدعو به لجلسائه قبل أن يقوم.**

٢٤٠- «**اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهوِّن به علينا مصائب الدنيا، ومتعنا اللهم بأسماعنا وأبصارنا**

وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا[١]، واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلّط علينا من لا يرحمنا». [ابن السني (٤٤٧)].

- **ما يقول كفارةً للمجلس.**

---

(١) **«اجعله الوارث منا»**: معناه أبقِ لنا الأسماع والأبصار والقُوى سليمةً حتى الموت، لا أنها تتعطل قبل موتنا فنكون نحن كالوارثين لها؛ لأننا بقينا بعدها.

٢٤١- «**سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**». [ابن السني (٤٤٨)].

- **ما يقول إذا غضب.**

٢٤٢- «**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**». [متفق عليه].

- **ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه وغيرهما.**

٢٤٣- «اللهم جَمِّلْهُ»[١].

• **ما يقول عند السفر.**

٢٤٤- إذا وضع رجله على دابته يقول: «**بسم الله**».

٢٤٥- إذا جلس عليها يقول: «**الحمد لله**»، **{سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون}**.

---

(١) رواه ابن السني (٤٧٨) وهو حديث حسن صحيح. عن عمرو بن أخطب قال: استسقى النبي - ﷺ- فأتيته بماء في جمجمة (وهي القَدَح من خشب) وفيها شعرة فأخرجتها فقال - ﷺ -: فذكره. قال الراوي: فرأيته ابن ثلاث وتسعين أسود شعر اللحية.

٢٤٦- ثم يقول: «**الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر**». «**الحمد لله. الحمد لله. الحمد لله**».

٢٤٧- ثم يقول: «**لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي؛ فاغفر لي ذنوبي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**». [هذا والثلاثة التي قبله عند ابن السني (٤٩٧)، ص.د (٢٣٣٩)].

٢٤٨- «**اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هوّن علينا سفرنا هذا، واطوِ عنّا بُعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل. اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل**». [رواه مسلم].

٢٤٩- «**اللهم إني أعوذ بك من الحَوْر بعد الكـــــــــــــــــــــــــــــــور**» أو: «**... بعد الكون**»[١].

٢٥٠- تقول: «**الله أكبر**» (إذا عَلَوتَ). وتقول: «**سبحان الله**» (إذا هبطت). [رواه البخاري].

---

(١) - ومعناه: الرجوع من الإيمان إلى الكفر... أو من الطاعة إلى المعصية ... أو الرجوع من شئ إلى شئ من الشر... أو الرجوع من الاستقامة أو الزيادة إلى النقص.. أو الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا فيها... أو من صلاح الأمور إلى فسادها.

يقال: حار بعد ما كان – أي: أنه كان على حالة جميلة فرجع عنها. ويقال: كار عمامته إذا لفها، وحارها إذا نقضها/ قاله النووي في شرح مسلم. حديث رقم (١٣٤٣) عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه.

٢٥١- وعند بداية دخول المدينة أو المكان المقصود بالسفر تقول: «**اللهم رب السموات السبع وما أظللن، وربّ الأرضين السبع وما أقللن، وربّ الشياطين وما أضللن، وربّ الرياح وما ذَرَين؛ أسألك خير هذه القرية وخير أهلها، وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها، وشر أهلها، وشر ما فيها**». [ابن السني (٥٢٥)].

٢٥٢- إذا نزلت محل إقامتك تقول: «**أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق**». [رواه مسلم].

٢٥٣- وإذا دخل وقت السحر تقول: «**سمع سامع بحمد الله، وحسن بلائه علينا، ربَّنا صاحبْنا**

وأَفْضِل علينا، عائذًا بالله من النار». [رواه مسلم].

- **ما يقول المسافر للمقيم.**

٢٥٤- **«أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه»**. [الصحيحة (٢٥٤٧)].

- **ما يقول المقيم للمسافر.**

٢٥٥- **«أستودع الله دينَك، وأمانتَك، وخواتيمَ عملك»**. [الصحيحة (١٤)].

٢٥٦- **«زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ويَسَّر لك الخير حيث ما كنت»**. [ابن السني (٥٠٣)].

٢٥٧- **«اللهم اطْو له البعد، وهوّن عليه السفر»**. [ابن السني (٥٠٢)].

٢٥٨- «**أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرَف**» (أي: إذا علوتَ، والتسبيح إذا هبطت). [ابن السني (٥٠٢)].

- **ما يقول عند الرجوع من السفر.**

٢٥٩- «**الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، آيبون تائبون عابدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده**». (تقوله إذا رأيت البلدة). [متفق عليه].

٢٦٠- وإذا دخل على أهله يقول: «**تَوبًا تَوبًا، لربنا أوْبًا لا يغادر علينا حوبًا**»(١).

- **ما يقول لمن يقدَم عليه من سفر.**

٢٦١- «**مرحبًا**». [ابن السني (٥٣٥)].

- **ما يقول عند المريض.**

٢٦٢- «**لا بأس. كفارة وطهور إن شاء الله**».

[رواه البخاري].

---

(١) رواه أبو داود، وابن حبان عن ابن عباس/ صحيح الموارد (٨٠٧) وابن السني (٥٣٢) والحَوب – بفتح الحاء وضمها - الإثم.

٢٦٣- «**كيف تجدك؟**» ويجيب المريض فيقول: «**بخير. أرجو الله. وأخاف ذنوبي**». [ابن السني (٥٤٨)].

٢٦٤- «**بسم الله**» «**اللهم ربَّ الناس، أذهب البأس، اشفِ أنت الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقما**». (وتمسح بيدك على وجهه وصدره). [رواه البخاري].

٢٦٥- «**أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ويعافيك**». (سبع مرات). [ابن السني (٥٤٥)].

٢٦٦- «**اللهم اشف عبدك؛ ينكأْ لك عدوًا، أو يمشي لك إلى صلاة**». [ابن السني (٥٤٨)].

٢٦٧- إذا كان المريض كافرًا تقول له: «**يا فلان. اشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله**». فإن شهد تقول: «**الحمد لله الذي أعتق رقبةً من النار**». [ابن السني (٥٥٥)].

- **ما يقول المريض.**

٢٦٨- يضع يده على مكان الألم ويقول: «**بسم الله**» (ثلاثًا).

«**أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر**» (سبعًا). [متفق عليه].

٢٦٩- لا يتمنى الموت، بل يقول: «**اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي**». [متفق عليه].

٢٧٠- **«لا إله إلا الله الحليم الكريم. سبحان الله رب العرش العظيم، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعفُ عني؛ فإنك غفور رحيم»**. [ابن السني برقم (٥٥٣)].

- **ما يقول من رقية المريض.**

٢٧١- **«بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك بسم الله أرقيك»**. [رواه مسلم].

٢٧٢- تقرأ عليه فاتحة الكتاب، مع التَّفْل عليه. [متفق عليه].

٢٧٣- إذا كانت لدغة عقرب؛ أتيت بماء وملح فتمسح مكان اللدغة، وتقرأ المعوّذات و﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ ﴾[الصحيحة (٥٤٨)]. وتقرأ أيضًا فاتحة الكتاب.[متفق عليه] .

٢٧٤- إذا كان بالمريض قُرحة أو شيء تَفَل الراقي – أو المريض نفسه – على إصبعه ووضعها بالأرض ثم يمسح مكان الألم، وهو يقول: «**بسم الله، تُربةُ ربِّنا، بريقة بعضنا، يُشفى سقيمنا، بإذن ربنا**». [متفق عليه].

٢٧٥- ولا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «**اعرضوا علَيّ رقاكم، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك**» [رواه مسلم]. وهذا مقتضاه عرْض الرقى على الكتاب والسنة.[وانظر ما قاله الألباني-رحمه الله-تحت الصحيحة(٤٧٢)].

- **ما يقول من حضره الموت.**

٢٧٦- «**اللهم اغفر لي وارحمني، وألحقني بالرفيق الأعلى**». [متفق عليه].

٢٧٧- «**لا إله إلا الله**». [رواه البخاري].

٢٧٨- «**لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله وحده، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله**». [الصحيحة (١٣٩٠)].

- **ما يقول الحاضرون لمن حضره الموت.**

٢٧٩- «**قل لا إله إلا الله**». [أحكام الجنائز ص ١٠].

٢٨٠- فإذا قضى أغمض عينيه ويقول: «**اللهم اغفر لفلان** (باسمه)، **وارفع درجته في**

المهديين، واخلُفه في عَقِبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وأفسَح له في قبره، ونوِّرْ له فيه». [رواه مسلم].

- **ما يقول من الدعاء للميت في صلاة الجنازة.**

[أحكام الجنائز ص(١٢٢-١٢٥)].

٢٨١- **«اللهم اغفر له وارحمه، وعافِه واعفُ عنه، وأكرِم نُزله، ووسّع مُدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونَقِّه من الخطايا كما نقيت** (وفي رواية: يُنَقَّى) **الثوب الأبيض من الدنس، وأبدلْه دارًا خيرًا من داره، وأهلًا خيرًا من أهله، وزوجًا** (وفي رواية: زوجة)

خيرًا من زوجه، وأدخله الجنة وأعِذه من عذاب القبر، ومن عذاب النار». [رواه مسلم].

٢٨٢- «**اللهم اغفر لحيِّنا وميِّتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذَكرِنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنّا بعده**». [رواه ابن ماجه].

٢٨٣- «**اللهم إن** (فلان بن فلان) **في ذمتك وحبل جوارك، فَقِه فتنة القبر، وعذاب النار، وأنت أهل الوفاء والحق، فاغفر له وارحمه؛ إنك أنت الغفور الرحيم**». [رواه أبو داود].

٢٨٤- «**اللهم عبدُك وابن أَمَتِك احتاج إلى رحمتك، وأنت غني عن عذابه، إن كان محسنًا فزد في حسناته، وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه**» [ثم يدعو ما شاء الله أن يدعو]. [أخرجه الحاكم].

٢٨٥- «**اللهم إنه عبدك وابن عبدك وابن أَمتِك: كان يشهد أن لا إله إلا أنت، وأن محمدًا عبدك ورسولك، وأنت أعلم به، اللهم إن كان محسنًا فزِد في حسناته، وإن كان مسيئًا فتجاوز عن سيئاته، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تَفْتِنَّا بعده**». [أخرجه مالك].

٢٨٦- وإذا كان الميت طفلًا تقول: «**اللهم اجعله لنا فَرَطًا وسلفًا وأجرًا**»[١]. وتقول: «**اللهم قِه عذاب القبر**»[٢].

• **ما يقول إذا وضع ميتًا في قبره.** [أحكام الجنائز ص ١٥٢].

٢٨٧- «**بسم الله وبالله، وعلى سنة رسول الله** (أو : ملة رسول الله)». [رواه أهل السنن إلا النسائي].

---

(١) علّقه البخاري عن الحسن البصري. جنائز. باب ٦٥ ومعنى (فرطًا): سابقًا سلفًا.

(٢) رواه عبد الله بن أحمد في كتاب «السنة» بإسناد صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه.

• **ما يقول إذا فُرغ من دفن الميت.** [أحكام الجنائز ص ١٥٦].

٢٨٨- «**اللهم اغفر له وثَبِّتْه**». [رواه أبو داود].

• **ما يقول إذا خرج إلى المقابر.** [أحكام الجنائز ص ١٨٩].

٢٨٩- «**السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية**». [رواه مسلم].

٢٩٠- وإذا مررت بقبر كافر تقول: «**بَشّرك الله بالنار**». [رواه الطبراني في «الكبير»].

• **ما يقول في تعزية المصاب.** [أحكام الجنائز ص ١٦٣].

٢٩١- «**إن لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شئ عنده بأجل مسمى، فاصبر واحتسب**». [متفق عليه].

- **ما يقول في الاستخارة.**

٢٩٢- «**اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر** (ويُسمَّى حاجته) **خيرٌ لي في ديني ومعاشي، وعاقبة أمري** (أو: عاجل أمري وآجله)؛ **فاقدُره لي ويسَّرْه لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن**

هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري (أو: عاجل أمري وآجله)؛ **فاصرفْه عني واصرفني عنه، واقدُر لي الخير حيث كان ثم أرضني به»**. [رواه البخاري].

- **ما يقول للرجل إذا تزوج (وهذا شامل للعروسين).** [آداب الزفاف ص ١٧٢-١٧٦].

٢٩٣- «**بارك الله لك، وبارك الله عليك، وجمع بينكما في** (أو: على) **خير**». [رواه أبو داود، والترمذي].

٢٩٤- «**على الخير والبركة، وعلى خير طائر**»[١]. [متفق عليه].

٢٩٥- «**اللهم بارك فيهما، وبارك لهما في بنائهما**». [رواه الطبراني في «الكبير»].

• **تنبيه: لا يجوز أن تقول: «بالرَّفاء والبنين»؛ فإنه من عمل الجاهلية الذين كانوا يكرهون البنات ويقتلونهن أحياء**» [آداب الزفاف ص ١٧٥].

---

(١) والطائر: الخط والنصيب المقدور.

• **ما يقول الرجل إذا تزوّج (عَقَد أو دخل).** [آداب الزفاف ص ٩٢].

٢٩٦- **«بسم الله، اللهم بارك لي فيها»**. [رواه أبو داود].

٢٩٧- **«اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه»**. [رواه أبو داود].

٢٩٨- **«اللهم بارك لي في أهلي، وبارك لهم فيّ، اللهم اجمع بيننا ما جمعت بخير، وفرّق بيننا إذا فرّقت إلى خير»**. [رواه الطبراني في «الكبير»].

• **ما يقول إذا أراد أن يجامع أهله.** [آداب الزفاف ص٩٨].

٢٩٩- «**بسم الله. اللهم جنّبنا الشيطان، وجنّب الشيطان ما رزقتنا**». [رواه البخاري].

• **ما يُقال للرجل صبيحة بنائه بأهله، وكيف يرد؟**

٣٠٠- «**كيف وجدتَّ أهلك بارك الله لك؟**». فيقول: «**بخير**». [متفق عليه].

• **ما يقول إذا عوّذ الصبي.**

٣٠١- «**أُعيذُك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامّة، ومن كل عين لامّة**»[(١)]. [رواه البخاري].

٣٠٢- قراءة المعوّذات الثلاث. [ص.ت (١٤٨٥)].

- **ما يقول إذا رأى الهلال.**

٣٠٣- «**اللهم أَهِلَّه علينا باليُمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله**». [الصحيحة (١٨١٦)].

---

(١) هامّة: ذات السُّم. لامة: ذات لمم، وهو كل ما يُلِم بالإنسان من خَبَل وجنون ونحوهما/ «شرح السنة» (٥/٢٢٩).

- **ما يقول عند طلوع القمر.**

٣٠٤- «**أعوذ بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب**». [الصحيحة (٣٧٢)].

- **ما يقول عند الكسوف والخسوف.**

٣٠٥- «**الله أكبر. الحمد لله. لا إله إلا الله**»، ويدعو. [متفق عليه].

- **ما يقول عند رؤية باكورة الثمر.**

٣٠٦- «**اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدِّنا**». [متفق عليه].

- **ما يقول إذا أتاه ما يسره.**

٣٠٧- «**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**».

[الصحيحة (٢٦٥)].

- **ما يقول إذا أتاه ما يكره.**

٣٠٨- «**الحمد لله على كل حال**». [الصحيحة (٢٦٥)].

- **ما يقول عند التعجب والأمر السار.**

٣٠٩- «**سبحان الله**». [متفق عليه].

٣١٠- «**الله أكبر**». [رواه البخاري].

- **ما يقول إذا ضاع له شيء.**

٣١١- «**اللهم ربّ الضالة، هادي الضالة، تهدي من الضلالة، رُدّ عَليّ ضالتي بقدرتك وسلطانك، فإنها من عطائك وفضلك**».

ويجوز أن يصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء قبل التسليم منهما. [رواه البيهقي. وانظر حاشية الوابل الصيب ص ٣٥١].

- **ما يقول في الصيام.**

٣١٢- عند الإفطار: «**ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله**»(١).

٣١٣- إن سابّه أحد أو شاتمه فليقل: «**إني صائم. إني صائم**». [متفق عليه].

---

(١) الإرواء (٩٢٠) وحسّنه الدارقطني وابن حجر وغيرهما.

٣١٤- يكثر من الدعاء حال صومه فإن دعوة الصائم مستجابة. [الصحيحة (١٧٩٧)].

٣١٥- إذا وافق ليلة القدر: «**اللهم إنك عفو تحب العفو؛ فاعفُ عني**». [الصحيحة (٣٣٣٧)].

• **ما يقول في الحج والعمرة (مرتبًا على المناسك).**

٣١٦- الإهلال عند الإحرام: «**لبيك اللهم بعمرة**». «**لبيك اللهم بحجة**». وإذا تمتع بالعمرة إلى الحج: «**لبيك اللهم بعمرة متمتعًا بها إلى الحج**»[١].

---

(١) ابن تيمية: مجموع الفتاوى (١٠٤/٢٦). قال: «ليس في ذلك عبارة مخصوصة، ولا يجب شيء من هذه العبارات باتفاق الأئمة»/ الفتاوى (٢٦/١٠٥).

٣١٧- التلبية: «**لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك**». [متفق عليه].

٣١٨- «**لبيك ذا المعارج. لبيك ذا الفواضل**». [ص.د (١٥٩١)].

٣١٩- «**لبيك لبيك. لبيك وسعديك، والخير بيديك، والرغباء إليك والعمل**». [متفق عليه].

٣٢٠- «**لبيك إله الحق**». [رواه النسائي/ صفة حجة النبي ﷺ ص٥٤].

٣٢١- الاشتراط: «**اللهم مَحِلي حيث حبستني**». [متفق عليه].

٣٢٢- عند رؤية الكعبة: «**اللهم أنت السلام ومنك السلام فحيّنا ربنا بالسلام**». [رواه البيهقي عن عمر موقوفًا / مناسك الحج والعمرة ص ٢٠].

٣٢٣- عند استلام الحجر أو المرور به: «**بسم الله. الله أكبر**»[١].

٣٢٤- بين الركنين: «**اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**». [ص.د (١٦٥٣)].

---

(١) التكبير رواه البخاري مرفوعًا (١٦١٣). والتسمية موقوفة على ابن عمر رواها البيهقي (٧٩/٥). بإسناد صحيح/ صفة حجة النبي ﷺ للألباني (ص ٥٦).

٣٢٥- **عند الاقتراب من الصفا**: «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾[البقرة:: ١٥٨.] **أبدأ بما بدأ الله به**». [رواه مسلم].

٣٢٦- على الصفا: «**الله أكبر** (ثلاثًا). **لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شئ قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده**» (تفعل ذلك ثلاثًا. وتدعو بين ذلك) [رواه مسلم]. ومن ذلك دعاء ابن عمر: «**اللهم إنك قلت** ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ ﴿٦٠﴾﴾ [غافر: ٦٠] **وإنك لا تخلف الميعاد، وإني أسألك**

كما هديتني للإسلام، أن لا تنزعه مني حتى تتوفاني وأنا مسلم»[١].

٣٢٧- أثناء السعي: «**رب اغفر وارحم إنك أنت الأعز الأكرم**» [رواه ابن أبي شيبة. وانظر مناسك الحج والعمرة ص٢٨]. وتدعو وتذكر الله عز وجل بما شئت، وتفتقر إلى الله عز وجل – كما افتقرت هاجر – عليها السلام – إلى ربها؛ حتى كشف كربتها وآنس وحشتها.

٣٢٨- **على المروة**: كما فعلت على الصفا.

---

(١) رواه مالك في الموطأ برقم (٩٠٠) بتحقيق الهلالي، والبيهقي في «الكبرى» (٩٤/٥). وقال الشيخ الهلالي: وسنده صحيح على شرط الشيخين.

٣٢٩- في عرفة: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير**». وتدعو كثيرًا. وتلبي كثيرًا. [الصحيحة (١٥٠٣)].

٣٣٠- في المشعر الحرام بعد صلاة فجر يوم النحر: «**الحمد لله. الله أكبر. لا إله إلا الله. لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير**». [رواه مسلم].

٣٣١- عند رمي الجمرات: «**الله أكبر**» (مع كل حصاة). تدعو بعد الجمرة الصغرى والوسطى، ولا تدعُ بعد الكبرى. [متفق عليه].

٣٣٢- **في أيام التشريق**: ذِكر وتكبير. [البخاري. العيدين باب ١٢].

٣٣٣- عند الذبح والنحر: «**بسم الله، والله أكبر، اللهم إن هذا منك ولك، اللهم تقبّل مني**». [الإرواء (١١١٨)].

القسم الثالث

أذكار وأدعية عامة في كل وقت

٣٣٤- الكلمات الخمس: «**سبحان الله. والحمد لله. ولا إله إلا الله. والله أكبر. ولا حول ولا قوة إلا بالله**» (أفضل الكلام بعد القرآن) [الصحيحة (٣٤٦)]..

٣٣٥- «**لا إله إلا الله**» (أفضل الذكر). «**الحمد لله**» (أفضل الدعاء). [الصحيحة (١٤٩٧)].

٣٣٦- «**أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه**».[الصحيحة (٢٧٢٧)].

٣٣٧- «**رب اغفر لي وتب عَليّ إنك أنت التواب الرحيم [الغفور]**». [ص.د (١٣٥٧)].

٣٣٨- «**اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضَلَع الدَّيْن وغلبة الرجال**». [متفق عليه].

٣٣٩- الإكثار من الصلاة على النبي - ﷺ - .

٣٤٠- «**اللهم احفظني بالإسلام قائمًا، واحفظني بالإسلام قاعدًا، واحفظني بالإسلام راقدًا، ولا تُشمت بي عدوًا ولا حاسدًا، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك: وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك**». [الصحيحة (١٥٤٠)].

٣٤١- «**اللهم أحيني مسكينًا، وأَمِتْني مسكينًا، واحشرني في زمرة المساكين**»[١]. [الصحيحة (٣٠٨)].

٣٤٢- «**اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر**». [رواه مسلم].

٣٤٣- «**اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي خطئي وعمدي، وهزْلي**

---

(١) المراد بالمسكنة هنا: الذل والخضوع لله رب العالمين.

وجَدَّي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخّرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدّم وأنت المؤخر، وأنت على كل شئ قدير».[متفق عليه].

٣٤٤- **«اللهم اغفر لي ذنبي، ووسِّع لي في داري، وبارك لي في رزقي»**. [ص.ج (١٢٦٥)].

٣٤٥- **«اللهم اغفر لي ذنبي وخطاياي كلها، اللهم انعشني واجبرني، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدي لصالحها، ولا يصرف سيئها إلا أنت»**. [رواه الطبراني في «الكبير». ص.ج (١٢٦٦)].

٣٤٦- **«اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به**

جنتك، ومن اليقين ما يهوّن به علينا مصيبات الدنيا، ومَتِّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همَّنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلّط علينا من لا يرحمنا». [رواه الترمذي ص.ج (١٢٦٨)].

٣٤٧- **«اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى»**. [رواه مسلم].

٣٤٨- **«اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجِله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك**

منه عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرّب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرًا».

[الصحيحة (١٥٤٢)].

٣٤٩- **«اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك؛ فإنه لا يملكها إلا أنت».** [الصحيحة (١٥٤٣)].

٣٥٠- **«اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحوُّل عافيتك، وفُجاءة نقمتك، وجميع سخطك».** [رواه مسلم].

٣٥١- **«اللهم أني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل».** [رواه مسلم].

٣٥٢- **«اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يُسمع، ومن نفس لا تَشبع، ومن علم لا ينفع، أعوذ بك من هؤلاء الأربع»**. [رواه مسلم. ص.ج (١٢٩٧)].

٣٥٣- **«اللهم كما حسّنْتَ خَلقي، فحَسِّن خُلقي»**. [الإرواء (٧٤)].

٣٥٤- **«اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة»**. [متفق عليه].

٣٥٥- **«اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»**. [متفق عليه].

٣٥٦- **«سبحان الله وبحمده. سبحان الله العظيم»**. [متفق عليه].

٣٥٧- «**سبحان الله عدد ما خلق في السماء، سبحان الله مِلء ما في السماء والأرض، سبحان الله مِلء ما خلق، سبحان الله عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله ملء كل شئ، وتقول: الحمد لله، مثل ذلك**». [الصحيحة (٢٥٧٨)].

٣٥٨- «**ربِّ أعنّي ولا تُعن علَيّ، وانصرني ولا تنصر علَيّ، وامكر لي ولا تمكر علَيّ، وانصرني على من بغى علَيّ، رب اجعلني لك شكّارًا، لك ذكّارًا، لك رهّابًا،** (لك مطواعًا)**، لك مخبتًا، إليك أوّاهًا منيبًا، رب تقبّل توبتي،**

واغسل حُوَبتي[١]، وأجب دعوتي وثبّت حُجتي، واهدِ قلبي، وسدّد لساني، واسلُل سخيمة قلبي». [رواه أحمد، والأربعة . ص.ج (٣٤٨٥)].

٣٥٩- **«اللهم إني أسألك العافية»**. [الصحيحة (١٥٢٣)].

٣٦٠- **«يا ذا الجلال والإكرام»**. [الصحيحة (١٥٣٦)].

٣٦١- **«اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلِّها، وأجِرْنا من خزيِ الدنيا وعذاب الآخرة»**[١].

---

(١) الحُوبة: بضم الحاء المهملة وفتحها – معناه: الذنب والإثم. والسخيمة: الحقد. واسلل: انزع.

٣٦٢- «**اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك**». [الصحيحة (٨٤٤)].

٣٦٣- «**اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحبَّ المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإن أردت فتنة بقوم فتوفني إليك غير مفتون، اللهم إني أسألك حُبَّك، وحُبَّ من يحبك، وحبًا يبلّغني حبك**». [الإرواء (٦٨٤)].

---

(١) أخرجه أحمد (١٨١/٤)، والطبراني في «الكبير» (١١٩٦)، وابن حبان (٩٤٩)، والحاكم (٥٩١/٣)، وصححه ابن حبان، وحسّنه ابن كثير [البقرة: ١١٤]، وضعّفه الألباني في الضعيفة (٢٩٠٧).

٣٦٤- «**اللهم انفعني بما علمتني، وعلِّمني ما ينفعني، وارزقني علمًا تنفعني به**». [الصحيحة (٣١٥)].

٣٦٥- «**اللهم يا مقلب القلوب ثبّت قلوبنا على دينك**». «**اللهم مصرّف القلوب صرّف قلوبنا على طاعتك**». [الصحيحة (٢٠٩١)].

٣٦٦- «**اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد، وأسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك**

من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم؛ إنك أنت علاّم الغيوب». [الصحيحة (٣٢٢٨)].

وصلَّى الله وسلَّم وبارك على نبينا محمد في الآخرة والأولى.

وكتب أبو عبد الرحمن

سعد بن السيد الشال

١٤٣٠/٣/٢٥هـ

بدبي

ملحق بالآيات والسور

١- أيــة الكرســي: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾.

٣- المعوّذات الثلاث:

أ- ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾.

ب- ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾.

ج- ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾.

٣- الآيتان من آخر سورة البقرة:

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦ ﴾

٤- سورة العصر:

﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣ ﴾

٥- سورة الكافرون:

﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ۝٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ۝٦ ﴾